Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموسيقيّ عند ابن زيدون من رحيق مصفّي، وجعله إعجابه بإيقاعه الآسر للقلوب في قصيدته: «ما للمدام تديرها عيناك» يعارضها بقصيدته الكافية اللبنانية المشهورة: «يا جارة الوادي». ويسجل شوقي إعجابه بابن زيدون هاتفًا بقوله:

ابنُ زيدون عبقريُّ زمانهْ قَصَّر المحسنون عن إحسانِهْ
أخذ الرُّومُ في الجزيرة عنه ومشَوْا في خَيالِهِ وافتنانه

ولم يأخذ الأندلسيّون وحدهم عنه روعة موسيقاه وتصويره والتياع فؤاده كما يقول شوقي، بل أخذها عنه أيضًا شعراء الأوطان العربية في كل زمان، وما يزال اسمه وشعره بإيقاعه الموسيقي البديع يترددان حتى اليوم من المحيط إلى الخليج على كل لسان.